يعني لو دبّ الصغير من الذر علي ثوبها لاثر في جسدها ولم يرد بالمحول من الذر ما بلغ الحول وانما اراد ما هو في الذر لصغره بمنزلة الحولي في الابل فدعها .

• فدعها وسل الهم عنها بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا •

• كان الحصي من خلفها وامامها • اذا نجلته رجلها خذف اعسرا •

خص الاعسر لاختلاف رمايته

• علي لاحب لا يهتدي بمنارة • اذا ساقه العود النباطي جرجرا •

يصف قفرا لا اعلام فيه وهو قوله لا يهتدي بمناره يعني ليس فيه منار يهتدي به لان فيه منارا الا انه لا يهدي والعود الجمل البالغ تمام سنه وساقه اذا شمه وجرجر اذا حن وعادة الابل ان تشم الارض التي لا تعرفها فتحن لعلمها بطول المسافة منها •

• الا رب يوم صالح قد شهدته • بتادق ذات التل من فوق طرطرا •

• ولا مثل يوم في قدار ظلته • كاني واصحابي علي قرن اعفرا •

اختلف المفسرون في هذا البيت فقال بعضهم وصف اليوم بالشدة ونفسه بالقلق والاضطراب فيه حتي كانه واصحابه من عدم الاستقرار يقيمون علي قرن ظبي وقال بعضهم بل وصف اماكن كان فيها مسرورا متمتعا لانه قال قبل البيت الا رب يوم صالح والمعني انه كان علي مكان مشرف يتنزه فيه فشبهه لارتفاعه بقرن الظبي لانه اعلي ما في جسده • **وقصيدته اللامية** التي اولها

• الا عم صباحا ايها الطلل البالي • **واما القصيدة** التي منها النصف بيت المذكور من اجله فانه يقول فيها

فبعض

فبعض اللوم عاذلتي فاني ... سيكفيني التجارب وانتسابي

الي عرق الثري وشجت عروقي ... وهذا الموت يسلبني شبابي

يعني ان مصيره الي التراب وقيل عرق الثري ادم وسيموت كما مات اباوه الي ادم عليه السلام

• ارانا موضعين لحتم غيب • ونسحر بالطعام وبالشراب •

• ابعد الحرث الملك بن عمرو • وبعد الخير حجر ذي القباب •

• وبعد ملوك كندة قد تولوا • باكرم شيمة واقل عاب •

• ارجي من طوال الدهر لينا • ولم يغفل عن الصم الصلاب •

• الم انض المطي بكل خرق • امق الغول لماع السراب •

• وقد طوفت في الافاق حتي • رضيت من الغنيمة بالاياب •

• فارجيها وقد بقيت وكلت • لوخط الاين تركح للضراب •

• واعلم انني عما قليل • سانشب في شبا ظفر وناب •

ونمنيت الرجوع بخفي حنين

اختلف في حنين هذا فقال قوم كان رجلا ادعي انه من بني اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتي عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا ابا عمرو انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف فيك شمايله فارجع فرجع فصار مثلا يضرب للراجع بالخيبة • وقال قوم كان حنين اسكافا من اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين ولم يشتر منه شيا وغاظه ذلك فعلق احد الخفين علي شجرة في طريقه وتقدم قليلا فطرح الاخر وكمن فجا الاعرابي فراي احد الخفين فوق الشجرة فقال ما اشبهه بخف حنين لو كان معه اخر لتكلفت اخذه

Copyright © King Saud University